



كلمة العدد

تزايد نسبة النساء في مهنة طب الاسنان وهل من أثر؟

عزيزي القارئ؛

لا أدري الى أي مدى ينطبق ذلك على البلاد العربية لكن من المعلوم أن طالبات الثانوية العامة يحصلن بتزايد على علامات أعلى من الذكور وبالتالي تفتح لهن أبواب المهن الطبية بشكل أوسع، وأذكر عند دخولي كلية طب الاسنان في جامعة دمشق وكان ذلك من حوالي أربعة عقود أنه لأول مرة في تاريخ الكلية وصل عدد الطالبات إلى الثلث، وذلك لتعلم مهنة لطالما اعتبرها الكثيرون مهنة رجال!

عزيزي القارئ

التطور الحاصل في أوروبا هو بلا شك في طريقه إلى البلاد العربية، وهو تطور فيه الكثير من الايجابية ونقله نوعية لاحتلال المرأة مكانها الطبيعي إلى جانب الرجل في كل مجالات العلم والتقنية الحديثة. وهو تطور يحسن الخدمة الطبية الاجتماعية بلا شك وما أحوج عالمنا اليوم للمرأة!

رئيس التحرير

د. د. ربيع النحاس

Dr. Dr. Rabih Nahas, MSc

Martinistr. 31

D-28195 Bremen

حصل تغيير كبير وربما غير ملحوظ في السنوات الاخيرة في أوساط طب الاسنان في ألمانيا. فقد ازداد عدد المنتسبات الى كليات طب الأسنان حتى وصل الى ثلثي أعداد الطلاب (Dohlus 2008) هذا مع العلم أنه في الدول الاسكندنافية ودول البنلوكس أصبحت مهنة طب الاسنان منذ مدة مهنة نسائية بحته. ولعل طب الاسنان هو الاختصاص الأمثل من بين جميع الاختصاصات الطبية الذي يسمح بالتوفيق بين العمل والعائلة على اعتبار كونه يتعامل أكثر مع حالات إنتقائية selective يمكن التخطيط لها. وأذكر أنه في فترة سابقة كان الخوف كبيراً من تزايد أعداد طلاب طب الاسنان في ألمانيا، لكن وجود العدد الأكبر من النساء خفف من حدة هذا الخوف على إعتبار أن معظم طبيبات الأسنان لا يعملن على أساس دوام كامل. ولعل تزايد العنصر النسائي في مهنتنا يفسر الاهتمام المتزايد بفرع مثل طب أسنان الأطفال في ألمانيا حيث يبلغ عدد الأعضاء الإناث في الجمعية الألمانية لطب أسنان الأطفال DGK 70٪ من مجمل الأعضاء (حوالي 1700 عضواً) ولو أن رئيس الجمعية هو رجل. وحتى هذا سيتغير يوماً.

الشيء اللافت للنظر أن للعامل النسائي تأثيراً واضحاً على طريقة ونوعية العناية بالمرضى (Boulis & Jacobs 2008) فيوجد ههنا أصبحت مواضيع مثل الوقاية ونوعية الحياة والتواصل الإجتماعي والراحة البدنية في محور الاهتمام أكثر من قبل.